بين الجنة وجهنم تقابل وجهنم من اعلام نار الآخرة
غير منصرف للتانيث والعلمية وقيل فارسي معرب
فالمهنا للاطلاق وبيان سبب ما استغرب
في قول الشاعر في البحر الطويل فلا هجره يبدو وفي
اليأس راحة ولا وصله يصفو لنا فنكارمه
الهجر مصدر كالهجران ضد الوصل يبدو لا لأمر ظهوره
وفي اليأس راحة اعتراض بالواو بين المعطوفين
وان شئت قل في مثله بين النفي وجوابه لبيان
سبب طلب هجران المحبوب لانه امر مستغرب وفائدة
الواو دفع توهم تعلق الظرف بيبدو واستقامة
الوزن والانباء عن حصول الراحة في امر آخر الصفاء
ضد الكدر فنكارمه جواب النفي ونحوها اي نحو
تلك النكت المذكورة مما لا ينضبط لكثرته كالمدح في
نحو الشيخ عبد القاهر نعم العلامة قد وضع
فن البلاغة والذم في نحو ابو الطيب بئس الفصيح
قد ادعى النبوة وقد يصدر الاعتراض بالواو والفاء
لنكتة كما مر ثم للتفاوت الرتبي والترتيب الذكري
اتفق قوم على جواز كون نكتة الاعتراض دفع
الايهام كما في التكميل فاختلفوا في جواز تاخره

عن

عن اجزاء الكلام والكلام بين المتصلين كتاخر
الايغال والتذييل كلا والتكميل بعضا وافراده
كما في الايغال والتكميل بعضا والتتميم كلا فمنهم من
جوز الاول اي التاخر دون الثاني اي الافراد و
الظاهر انهم يشترطون فيه عدم الاعراب كالجمهور
وانه عندهم يجامع ما عدا التتميم ومنهم من عكس
يعني جوز الافراد دون التاخر والظاهر انهم
لا يشترطون عدم الاعراب فيه وانه عندهم يجامع
ما عدا الايغال والتذييل واما بذكر ما هو المعلوم
باي طريق كان لنكتة كالترغيب في المعلوم المذكور
والتشريف له في نحو قوله تعالى الذين يحملون
العرش ومن حوله هم الكروبيون اعلى طبقات
الملائكة واولهم وجودا وحملهم العرش وصفوفهم
حوله مجاز عن حفظهم وتدبيرهم له وكناية عن
قربهم من ذي العرش ومكانتهم عنده يسبحون
بحمد ربهم يذكرون الله تعالى بجامع الثناء من صفات
الجلال والاكرام ويؤمنون به اخبر عنهم بالايمان
وان كان معلوما من مكانتهم وتسبيحهم بحمد
ربهم ترغيبا فيه وتشريفا له ويجوز ان يكون